فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية

(دراسة اجتماعية)

إعداد

د/ سحر منصور سيد عمر

الأستاذ المساعد بقسم الاجتماع-كلية الدراسات الإنسانية بنات القاهرة-جامعة الازهر

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية (دراسة اجتماعية)

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي الطالبات بالاساليب الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومن أجل تحقيق ذلك، تم استخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، بقياس قبلي وقياس بعدي، حيث قامت الباحثة باختيار عينة من (٢٠طالبة) من طالبات جامعة نجران، قامت بتدريبهم على الأساليب الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومن أجل معالجة البيانات، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، ومربع (إيتا) لمعرفة أثر البرنامج التدريبي، وخلصت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات بجامعة نجران في التطبيق البعدي لتنمية وعي الطالبات بتحديد دوافع استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي، وتنمية وعي الطالبات بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتنمية وعي الطالبات بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية وعي الطالبات بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعية، كما أشارت النتائج أيضا الي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات الطالبات بجامعة نجران بالأساليب الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبناء على نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها: عقد دورات تدريبية للطالبات في جميع فروع الجامعات لتدريبهم على أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، تنمية الوعي، شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية،

The effectiveness of a proposed training program to develop awareness of the methods of using electronic social networks (social study)

Dr. Sahar Mansour Sayed Omar

Assistant Prof. College of Humanities Studies, Azhar University, Girls Branch, Cairo, Egypt.

The study was to identify the effectiveness of a proposed training program to develop students' awareness of the positive methods of using social networks. In order to achieve this, the

semi-experimental approach of one group was used by tribal measurement and dimension measurement. The researcher selected a sample of ٢٠female students University of Najran, trained them on the positive methods of using social networks. In order to process the data, the researcher used the T test for two related samples and the ETA box for the impact of the training program. The results of the study indicated that there were statistically significant differences between Mutus In the post-application to develop the awareness of students to identify the motives of the use of female social networking networks, and to develop students' awareness of the disadvantages of using social networks, and to develop students' awareness of the benefits of using social networks and develop students' awareness of the positive use of social networks. The effectiveness of the proposed training program for the development of the skills of female students at Najran University in the positive ways to use social networking networks. Based on the results of the study, the researcher presented a set of recommendations from the most important A: Holding training courses for female students in all branches of the universities to train them in ways of using social networks.

Keywords: training program, awareness development, electronic social networking.

مقدمة الدراسة:

يعتمد المجتمع اليوم، اعتمادا كليا على شبكات التواصل الاجتماعي، فقدمت شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين فرصا جديدة للانخراط فيها، والتفاعل معها، لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي منصات تتميز بالتفاعل والاتصال بين المستخدمين، فنتج عنها جمع المعلومات وتبادلها والتفاعل معها، من خلال ما يقومون به من إنشاء المحتويات والتفاعل معها، فأصبحت في عصرنا الحاضر جزء رئيس في عملية التواصل الاجتماعي، فانتشرت المعلومات الى نطاق اجتماعي كبير بما لها من استخدامات إيجابية وسلبية.

وشهدت الحياة المعاصرة تغيرات جذرية وشاملة ومتلاحقة في كافة الأنساق السياسية والاقتصادية والثقافية، كما شهدت تطورات متسارعة في تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات العالمية وفي مقدمتها الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) التي فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، ووفرة المعلومات والمعارف لمستخدميها، لقد تجاوزت شبكة الانترنت حدود ماهو تكنولوجي إلي ماهو إنساني واجتماعي واقتصادي وسياسي، وأصبحت الفضاءات الثقافية والاقتصادية والسياسية مفتوحة لتدفق تأثيرات العولمة، ومن ثم أصبح العالم الأ فتراضي الإلكتروني يؤثر على ما هو واقعي، فقد تغلغلت استخداماته في شتى مجالات الحياة، كما أنه صار يشكل حيزاً افتراضيا عاماً، يتجاوز المكان والحدود، الأمر الذي ساعد على حدوث قدر كبير من التواصل والتفاعل بين أفراد وجماعات جميع البلدان واللغات والثقافات والهويات حول مجموعة من القضايا والاهتمامات المشتركة التي يتبادلون فيها المعارف والآراء وذلك عبر شاشات الكمبيوتر ومن خلال الرسائل الالكترونية دون أن يقابل بعضهم البعض أو يعرف بصورة شخصية (المصيلحي، ٢٠١٢، ١١٢).

وفي الآونة الأخيرة اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة، وتوسعت شهرتها في فترة زمنية قليلة داخل ساحات الانترنت، كما أنها تغلغلت داخل حياة الأفراد وغيرت طابع الحياة الاجتماعية على جميع المستويات سواء على مستوى الأسرة النووية أو على مستوى المجتمع، وأصبح الأفراد يتواصلون بينهم عبر مواقع الشبكات الاجتماعية من أجل تكوين شبكة علاقات اجتماعية والتواصل مع الأصدقاء واسترجاع شبكة العلاقات والمعارف السابقة، كما أنها تساعد على تبادل الخبرات المجتمعية والمعلومات والمعرفة، كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بيئة مجتمعية افتراضية تسمح للأفراد بإنشاء صفحة شخصية (بروفيل)، وهي بمثابة بطاقة هوية داخل هذه المجتمعات، فيتمكن الأفراد عبرها من نشر الصور والفيديوهات، ومشاركتها مع أصدقائهم، وتبادل التعليقات حول موضوعات شتى ومشاركة الاهتمامات فيما بينهم(عرفة، ٢٠١٥، ٣).

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى من سهولة الاستخدام...، مما شجع متصفحي الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام، ومن تلك الانتقادات التأثير السلبي والمباشر على الأسرة وتفككها، لكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة.

وفي هذا الصدد تشكل شبكات التواصل الإلكترونية موضوعاً تصدم فيه أطروحتان مختلفتان، الأطروحة الأولى ترى في هذه المواقع فرصة للبشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمان والمكان فتزيد في تقارب الناس وترفع من درجة تفاعلهم وتنشئ علاقات اجتماعية جديدة، كما أنها تختزل قدراً هائلاً من الإجراءات في التعاملات والمبادلات التجارية والاقتصادية، فيما تنظر الأطروحة الثانية لهذه الشبكات الإلكترونية نظرة سلبية باعتبار أنها تشكل مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية، وتؤدي إلي ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية، كما يؤدي إلي العزلة وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية ويرى هؤلاء إن وسائل التواصل الاجتماعي قد اقتحمت الحياة العائلية بحيث قللت من فرص التفاعل والتواصل الأسري (بوشلبي، ٢٠٠٦، ١٤٣).

وفي هذا الإطار ترى ورقله(٢٠١٠)، أن العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى أختزل من خلالها عامل الزمن وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل الماثل لأنشطة الماضي التقليدية، وهو ما يؤكد حدوث تحول جذري في أدوات التخاطب والتعبير، مؤكدة أن هذه الشبكات يقضي فيها العديد من الشباب والمراهقين وقتاً طويلاً جداً في التفاعل مع بعضهم البعض مما أدى إلي ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة، وقد ساهم في كل ذلك مابات يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة لجميع الشباب بالتواصل ونقل أفكارهم وآرائهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية بلا رقيب ولا ضوابط تحكم تواصلهم (ورقله، ٢٠١٠، ٣).

فهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصراً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر وما تقدمه من وفرة من المعلومات والمعارف لمستخدميها، ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد يحدثها الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي (العصيمي، ٢٠١٠، ٣).

وفي هذا الصدد يشير المغذوي (٢٠١٠)، أن عملية التواصل الالكتروني عبر شبكة الانترنت يمكن أن يتم استغلالها بشكل كبير في الرذيلة، والفساد الأخلاقي، وتخطي الحدود الدينية، والأخلاقية، والاجتماعية، والثقافية، من خلال دخولهم في مناقشات غير مرغوب فيها، دينياً، وأخلاقياً، واجتماعيا، وثقافياً، وفكرياً، وارتياد منتديات الحوار، والدردشة، والارتباطات العاطفية، بغرض التسلية والتلاعب بعواطف الآخرين، حيث يحجبون، الاسم، والعمر، والحالة الاجتماعية، والجنسية، فالغالبية منهم بحكم المرحلة العمرية التي يعيشونها – مرحلة المراهقة – يعيش في عالم الخيال وما يصاحبه من إرهاق وتشويش في الأفكار وعصبية سريعة وزائدة (المغذوي، ٢٠١٠، ٥) .

وكما أشارت دراسة العمّار(٢٠١٤)، من أن الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الشعور بالتوتر والعصبية والميل إلى العزلة والانطواء مع قلة التفاعل الاجتماعي وما يترتب على ذلك من حدوث مشكلات أسرية والتقصير في أداء بعض الواجبات والمهام وضعف التحصيل الدراسي، وتقصير في أداء الواجبات الدينية وإضاعة أوقات الصلاة نتيجة للجلوس أوقات طويلة على شبكات التواصل الاجتماعي (العمّار، ٢٠١٤، ٣٩٨).

وهذا ما أكدته دراسة العمري (٢٠٠٨)، من أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بغير ضوابط دينية وأخلاقية، يؤدي إلى آثار سلبية متعددة على مستخدميها وعلى الآخرين من حوله، مثل اختراق أنظمة المعلومات وتعديل محتوياتها، والابتزاز عن طريق التهديد بالتدمير المتعمد لقواعد البيانات، وسرقة المعلومات، وانتهاك حقوق الطبع، ونشر معلومات غير صحيحة وتغيير الصور ونشرها بالإضافة إلي نشر الثقافة الإجرامية كتبادل المعلومات حول أساليب ارتكاب الجرائم (العمري، ٢٠٠٨، ١١).

ومن الآثار السلبية أيضا استخدام البريد الالكتروني في الخروج عن الأخلاق وخدش الحياء، وتبادل الرسائل الإباحية، بالإضافة إلى مشكلة تبادل معلومات عبر الشبكة، التي قد تمكن بعض الدول من الحصول على معلومات حيوية تمس أمن الوطن.

وقد ركز الشهري (٢٠٠٦) على أهمية شبكة المعلومات في العصر الحديث وإعطائها حقها من التوعية المخططة التي ستسهم كثيراً في إيضاح الكثير من إيجابيات الشبكة العالمية وكشف بعض سلبياتها ونادي بتخصيص أسبوع للتوعية باستخدامات الانترنت وفق الضوابط الدينية والأخلاقية، على أن تستهدف جهود التوعية طلاب مراحل التعليم العام والأساسي وصول إلى مقاعد الجامعة، حيث تطبيقات شبكة الانترنت وخدماتها باتت سلوكاً يومياً للكثير من الطلاب والطالبات.

ولما كانت الجامعة من بين المؤسسات التربوية والتعليمية المنوط بها إعداد النشيء وصياغة شخصيته، برزت الحاجة الماسة إلى دراسة المشكلات والتحديات الفكرية لمواقع التواصل الاجتماعي التي تواجه هؤلاء الناشئة حتى يحسن إعدادها بما يكفل قيامهم بدورهم الرائد في التنمية والأمن الوطني، والتسلح بالمهارات اللازمة لاقتحام سوق العمل ومتطلباته.

والجامعة بمفهومها الشامل والمتكامل تعتبر خط دفاع رئيسي، وذلك بتعميق ولاء الطلاب لله ولكتابه ولرسوله ولولاة أمر هذه البلاد وقاداتها، والبعد عن مواضع الفرقة والضلال والانحراف (هواري، عدون، ٢٠٠٩، ٢).

ولعل الأحداث الإرهابية المؤلمة والمنحرفة عن المنهج الصحيح التي وقعت والتي لازالت تقع في مختلف دول العالم، تؤكد وتدق ناقوس الخطر وتعطي مؤشراً لحجم الأخطار التي ربما أنزلق فيها أبناؤنا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والتي يعمل مروجوها إلى استخدام العنصر البشري كوقود وحطب لها، وخاصة الشباب منهم من خلال الترويج لأفكار ومناهج مخالفة وبعيدة عن تحكيم الشريعة الوسطية والسنة الربانية التي أتى بها خير البشر.

فشبكة الانترنت برغم فوائدها المتعدد لجميع فئات المجتمع في جميع مجالات المعرفة إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي لا تتوافق مع قيم المجتمع المسلم، مثل الغزو الفكري وخصوصاً لأصحاب الفكر السطحي وإدمان التواصل إلكترونياً مع المجهولين، فلا شك أن استغراق المراهقين من طلاب المرحلة الجامعية في التعامل مع مواقع المحادثة أو مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يعطيهم خبرات ومعلومات ويكسبهم اتجاهات ليست ملائمة لمرحلتهم العمرية أو الوقوع بهم في عضوية جماعة مجهولة مما يعد خطرا على نفسه وعلى مجتمعه (المغذوي، مرجع سابق، ٢٠١٠، ٤).

ومن خلال خبرة الباحثة واختلاطها بطالبات الجامعة، لاحظت تعرض الكثير منهن لمشاكل نفسية، واجتماعية، بسبب التواصل الافتراضي مع اشخاص، يظهروا لهن بشخصيات غير شخصياتهم الحقيقية، بالإضافة للاعتماد بشكل كلي على مواقع مجهولة المصدر، تبث فكر غير صحيح، يعتمدوا عليه كمرجع فكري في جميع المجالات، سواء كانت اجتماعية، أودينية، أو ثقافية، أو تربوية.

مشكلة الدراسة:

بمراجعة متأنية للأبحاث العلمية المنشورة في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وجدت الباحثة ان جميع الدراسات، اكتفت بوصف الظاهرة ، ورصد لاهم ايجابياتها وسلبياتها على المستخدمين، من فئة الشباب، وخاصة طلاب الجامعة ، في حين جاءت هذه الدراسة استكمالا لما توقفت عنده الدراسات السابقة، محاولة بناء برنامج تدريبي لتنمية الوعي بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الالكترونية ، من اجل حمايتهن من التعرض لمخاطر الاستخدام السلبي لهذه الشبكات وبناء على ذلك فإن مشكلة الدراسة تنحصر في الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية وعي الطالبات في جامعة نجران بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

١. **ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي الطالبات بدوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟**
٢. **ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي الطالبات في التعرف على سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟**
٣. **ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي الطالبات في التعرف على إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟**
٤. **ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي الطالبات بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي؟**

فرضيات الدراسة:

١. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الطالبات في جامعة نجران، في القياس القبلي والقياس البعدي في الوعي بدوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .**
٢. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الطالبات في جامعة نجران، في القياس القبلي والقياس البعدي في الوعي بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .**
٣. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الطالبات في جامعة نجران، في القياس القبلي والقياس البعدي في الوعي بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.**
٤. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الطالبات في جامعة نجران، في القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي**

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التوصل الي:

١. **بناء برنامج تدريبي لتنمية وعي الطالبات في جامعة نجران بالأساليب الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.**
٢. **التعرف الي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية وعي الطالبات، في جامعة نجران، في تحديد دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهن**
٣. **التعرف الي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية وعي الطالبات، في جامعة نجران، بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.**
٤. **التعرف الي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية وعي الطالبات، في جامعة نجران، بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.**
٥. **التعرف الي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية وعي الطالبات، في جامعة نجران، بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي.**

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع ذاته وهوبناء وتطبيق برنامج يهدف الي تنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تحقيقا للإشباع الايجابي منها، حيث أوضحت كثير من الدراسات العلمية كثافة استخدام الشباب في هذه المرحلة العمرية وهي المرحلة الجامعية، من أكثر المراحل تأثرا بما يدور حولهم من أحداث ويتفاعلون مع هذه الأحداث،

ويمكن صياغة أهمية الدراسة فيما يلي:

١- **تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها من الدراسات الاجتماعية، التي حاولت الكشف عن فاعلية البرامج التدريبية لتنمية وعي الطلاب في الجامعات بأساليب الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي**
٢- **نشر الوعي لدى فئة الشباب وخاصة طلاب الجامعة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية وأثرها في تنمية شخصياتهم ومحاولة تقدم الارشاد والنصح للاستخدام الأمثل لهذه الشبكات الالكترونية.**
٣- **تطوير مهارات طلاب الجامعة حول محاولة توظيف استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في الدفاع عن قضاياهم وقضايا مجتمعهم.**

٤- تقديم نموذج علمي لبرنامج تدريبي قائم على أسس منهجية في توعية طلاب الجامعات بالأساليب الايجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٥- تساعد هذه الدراسة في الكشف عن دوافع استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والتي من الممكن ان تعمل على سد الفراغ الناشئ عن النقص في الاشباع الواقعي لرغبات الشباب الجامعي الاجتماعية والمعرفية والنفسية والدينية.

٦- صنع جيل ليصبح أكثر صلابة فكرية أمام الموجات الفكرية في العالم الواسع المستخدم للإنترنت بصفة عامة وشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.

٧- مواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة، في مجال البحث العلمي وخاصة في مجال التنمية البشرية (تنمية الشباب الجامعي).

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على المحددات التالية:

١. الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على بناء برنامج تدريبي لتنمية وعي الطالبات في جامعة نجران بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تضمن (تنمية الوعي بتحديد دوافع الاستخدام، تنمية الوعي بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تنمية وعي الطالبات بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تنمية وعي الطالبات بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي).

٢-الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على الطالبات في جامعة نجران، في كلية التربية، وكلية العلوم والآداب، وكلية الشريعة وأصول الدين.

٣-الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طالبات جامعة نجران، بهدف تنمية الوعي لديهم بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي.

٤-الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧م، ابتداء من يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٥/١ -حتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/٥/٥، وبواقع ثلاث ساعات تدريبية في اليوم الواحد.

مصطلحات الدراسة:

الفاعلية:

تعرف بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التدريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة (الحسين، ٢٠١٤، ١١).

كما عرفت أيضا بأنها القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة (عامر، ٢٠٠٨، ١٠).

تعريف الفاعلية إجرائيا:

هي مقدار التغيير الذي يحدثه البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الوعي بأساليب استخدام طالبات جامعة نجران لشبكات التواصل الاجتماعي، ويتم قياس هذا التغيير من خلال حساب مربع إيتا (Eta)

البرنامج التدريبي:

يقصد بالبرنامج التدريبي تلك الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات ايجابية مستمرة في اتجاهاتهم وسلوكياتهم (زين الدين، ٢٠٠٥، ٩).

ويعرف أيضا بأنه مجموع الخبرات والأنشطة المخططة من قبل المنظمة والتي تنفذها في سياق معين خلال زمن محدد لتحقيق أهداف علمية أو مهنية منشودة (مقابلة، ٢٠١١، ص ٨٤).

كما عرف بأنه نوع من أنواع التدريب يهدف إلى إعداد الفرد وتدريبه في مجال معين من المجالات بهدف تطوير معارفه ومهارته واتجاهاته في المهنة التي يعمل بها (عامر، مرجع سابق، ١١).

تعريف البرنامج التدريبي إجرائياً:

هو عبارة عن نظام يتضمن مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تتدرب عليها الطالبات في جامعة نجران، بهدف تدريبهن على الأساليب الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مما ينعكس إيجابيا على آدائهن في معرفة وفهم الآثار الإيجابية والآثار السلبية من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة منها في حياتهن.

تنمية الوعي:

الوعي في اللغة: حفظ القلب للشيء (ابن منظور: ٢٠١٠، ٢٤٥).

وفي الاصطلاح: هي عملية منظمة ومدروسة تستهدف تغيير اتجاهات الفرد والجماعة وآرائهم، وأفكارهم ومواقفهم بالنسبة إلى قضية من القضايا، وترشدهم إلى حقيقة المواقف والظواهر المحيطة بهم، ومن ثم تمكينهم من التفاعل والتعامل معها بيقظة وفهم كاملين (الجلعود، ٢٠١٢، ١٠).

يعرف الوعي بأنه اتجاه عقلي انعكاسي يمكن للفرد من خلاله الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي، وإدراكه لذاته إما بصفة فردية أو عضوا في جماعة (الشاماني، ٢٠٠٨، ١١).

مفهوم الوعي عادة ما يرتبط بتحرك نحو سلوك إيجابي، بعكس المعرفة التي ربما لا يصاحبها سلوك ايجابي (برعي، ٢٠٠٦، ٥٧٦).

تعريف تنمية الوعي إجرائيا:

هو حالة يدرك فيها الشخص ذاته وعلاقاته الاجتماعية بما فيها من أفكار أو سلوك أو مشاعر في ضوء هويته الوطنية.

شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية:

بدأ الاتجاه يتحول في منتصف القرن الحادي والعشرين الى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، وهذا كله داخل منصة واحدة تتكون من مجموعة من الاتصالات والتفاعلات، حيث يرى العديد من الباحثين وعلماء الاجتماع ان شبكات التواصل الاجتماعي ظهرت منذ فترة طويلة عبر تجمعات افتراضية الكترونية مثلتها مواقع ذا جلوب دوت كوم (the glob.com)في ١٩٩٥، وجيوسيتس(geocities) في ١٩٩٤، وتريبود دوت كوم (tripod.com) في ١٩٩٥، حيث كان معظمها تركز على كيفية تلاقي الناس في مكان الكتروني افتراضي وتحقيق شكل أو أشكال من التواصل عبر خدمات الدردشة وتبادل المعلومات والأفكار ثم توفير آليات نشر سهلة لتلك الأفكار عبر صفحات مجانية أو مواقع انترنت غير مكلفة ماديا(الصفدي. مرجع سابق، ٦٦).

وتعرف بأنها مواقع الكترونية عبر الإنترنت، تتيح للأفراد إقامة شبكات اجتماعية من خلال التعريف بأنفسهم واهتماماتهم وتوجهاتهم، واختيار أصدقائهم ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة أو سرية، كما تتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصور وأفلام الفيديو ومجموعة من الأدوات التي تسهل عملية التواصل والاتصال (الزبون، وابوصعيليك ٢٠١٤، ٢٣١).

كما عرفت أيضا بأنها مواقع الكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعا افتراضيا لالتقاء الأصدقاء والمعارف والاهل، يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض بعد أن أصبح هذا الواقع صعب المنال، من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم، وهي عبارة عن منافذ

صغيرة للتعبير عما تعتمر بع النفوس من أفراح وأحزان، يتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو، إضافة إلي تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها، مثل البريد الالكتروني والرسائل الخاصة والمحادثات الفورية (الصفدي، مرجع سابق، ٦٠).

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي إجرائيا:

هو اعلام اجتماعي يعتمد على المشاركة بين ملايين البشر تتيح لهم حرية الاستخدام والخصوصية والتحكم من خلال النشر والتدوين وتبادل المعلومات والاخبار من خلال وسائط الصور والملفات والفيديوهات، عبر تطبيقات يتم تحميلها عبر الانترنت تستخدم بواسطة الهواتف الذكية او أجهزة الحاسوب.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة مصادر المعلومات المختلفة والاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد تبين حسب علم الباحثة، ان هناك عدد قليل من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، وفيما يأتي عرض هذه الدراسات:

أولا: الدراسات العربية:

ففي دراسة أجراها الكندي، الرشيدي (٢٠١٦)، فقد هدفت هذه الدراسة إلي وصف وتفسير استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية والاشباعات المتحققة منها، ولأجل تحقيق هدف الدراسة أعتمد الباحث على مدخل الاستخدامات والاشباعات كمدخل نظري موجه للدراسة، بالإضافة الي استخدامه لمنهج المسح الإعلامي لعينة حصصيه مكونه من (٣٩٤) متطوعا من طلبة جامعة السلطان قابوس لمرحلة البكالوريوس، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة إلي ان اليوتيوب (YouTube) كان أكثر شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية استخداما لدى المبحوثين، يليه جوجل بلس (Google Plus)، وفيسبوك (Facebook)، وتويتر(Twitter)، وانستجرام (Instagram)، وان الموضوعات الأكثر تفضيلا على هذه الشبكات هي الموضوعات الترفيهية والثقافية والاجتماعية، وان هذه الشبكات يعتمد عليها المبحوثين للتواصل، والحصول على الاخبار والمعلومات، وممارسة حرية الرأي والتعبير.

أما دراسة الزبون، وابوصعيليك (٢٠١٤)، فقد هدفت إلي التعرف إلي الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية على الأطفال في سن المراهقة، وحاولت تحقيق هذا الهدف من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي وطبقت استمارة استبيان على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددهم ٦٥٠ طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الايجابية من وجهة نظرهم هي

توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال متابعة أخبار الآخرين على الشبكة ومجاملتهم، وتعزيز وتوثيق الصداقات القائمة، وطرحت هذه الدراسة عدداً من التوصيات من أهمها توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الميدان التربوي، وإنشاء مواقع وصفحات رسمية عليها خاصة بالإرشاد النفسي والدعم الاجتماعي للأطفال في سن المراهقة.

وفي دراسة أجراها عبد الصادق (٢٠١٤) فقد هدفت إلي التعرف على واقع استخدام الشباب الجامعي في مملكة البحرين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وحدود تأثير هذا الاستخدام على استخدامه وسائل الاتصال التقليدية من صحافة وإذاعة وتليفزيون، وتحقيقا لذلك اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة مستعيناُ باستمارة استبيان طبقت على عينة عمديه من الشباب الجامعي بلغت (٣٥٠)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة، زيادة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي بالمقارنة بوسائل الاتصال التقليدية، كما كشفت النتائج عن تفضيل الشباب الجامعي لموقعي اليوتيوب والفيس بوك، وتتنوع العلاقات التي يقيمها الشباب ما بين الصداقة، العلاقات العاطفية، الدراسة، والبحث العلمي.

أما الدراسة التي قام بها المصيلحي (٢٠١٤)، وقد هدفت هذه الدراسة الي التعرف على أثر استخدام الفيس بوك (Facebook) على العلاقات الاجتماعية في الفضاء التقليدي الواقعي للمجتمع المصري، والتعرف أيضا على مدى قدرة الفيس بوك على خلق رأس مال اجتماعي، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وقد طبق استمارة استبيان على عينة مكونة من (٣١٣)مبحوثاً، يمثلون مستويات اجتماعية وعمرية وتعليمية مختلفة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي أن الفيس بوك (Facebook) لا يعد فقط مجالاً لخلق رأس مال اجتماعي افتراضي جديد بديلاً عن رأس المال الاجتماعي الواقعي، وإنما يمارس الموقع الاجتماعي الشهير دوره في تدعيم بعض صور العلاقات الاجتماعية التقليدية، في الوقت الذي يطرح سبلاً وآليات جديدة لخلق وتدعيم أشكال جديدة من العلاقات الافتراضية، كما بدا من الدراسة أن الفيس بوك (Facebook) لا يتوقف عند حدود خلق أو تدعيم رأس المال الاجتماعي وإنما يتيح الفرص والإمكانيات لجعل الأفراد منخرطين في عالم أكبر محلياً كان أو عالمياً، ويدعم قدراتهم على المشاركة في الشؤون العامة بما يمثل قاعدة محتملة يمكن استغلالها في حفز جهود وقوى التنمية.

وفي الدراسة التي قام بها عوض (٢٠١٣)، وقد هدفت إلي فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شباب علار، ومن أجل تحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية التي تم

اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس علار بلغ عددهم (١٨)شابا وفتاه، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والاناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

وفي دراسة أجراها آل حفيظ (٢٠١٣)، فقد هدفت إلي التعرف على استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لموقع فيس بوك (Facebook) في تلبية احتياجاتهم الاكاديمية للمعلومات، وتحقيقا لذلك اعتمد الباحث على المنهج المسحي، وتحليل استمارة استبيان الكترونية، لعينة قوامها ٨٦٠ طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة الي أن طلاب الجامعة يستخدمون موقع الفيس بوك (Facebook) للتعرف على الاحداث والفاعلية التي تقام بالجامعة، وأيضا مشاركة مصادر المعلومات، والاطلاع على أحدث أخبار المؤتمرات والندوات والفاعليات علاوة على الانضمام الي مجموعات النقاش التي يتم تصميمها على الصفحة الالكترونية الخاصة بالجامعة.

اما الدراسة التي أجراها الشهري (٢٠١٣) وقد هدفت إلي التعرف عن أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على نمط العلاقات الاجتماعية والتي تدفع إلي الاشتراك في موقع فيس بوك (Facebook)، وموقع تويتر (Twitter)، والكشف عن الآثار السلبية والايجابية عن استخدام هذه المواقع، ومن أجل تحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (١٥٠طالبة) بجامعة الملك عبد العزيز تم اختيارهم بطريقة قصديه، وقد توصلت إلي مجموعة من النتائج كان أهمها، أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات إلي استخدام موقعي فيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، كما اشارت النتائج أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة، والبحث عن صداقات جديدة، بينما جاءت قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.

وفي دراسة قام بها عبد الكريم (٢٠١٢) وقد هدفت إلي التعرف على دور الأعلام التفاعلي في التغيير الاجتماعي من خلال المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت، وذلك بالتطبيق على موقع فيس بوك (Facebook) وموقع تويتر (Twitter)، كنموذج لمواقع التواصل الاجتماعي، كذلك محاولة الوصول إلي ماهية الأعلام التفاعلي، والوقوف على دوره في عملية التغيير الاجتماعي وتحقيقا لذلك أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي مرتكزاً على أسلوب المسح الاجتماعي، وأستخدم أداة الاستبيان كأداة رئيسية

وأداتي المقابلة والملاحظة كأدوات مساعدة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن السلوك الاجتماعي للأفراد يتأثر بمقدار التعرض للمواقع الاجتماعية، من أكثر الفئات الأكثر تعرضاً وتأثراً بمضمون المواقع الاجتماعية هي فئة الشباب، أيضاً أن مضمون المواقع الاجتماعية تتقاطع في كثير من الأحيان مع منظومة القيم والعادات والتقاليد المجتمعية.

ثانيا الدراسات الأجنبية:

أوضحت دراسة اجراها (Ronald,2017)، الي التعرف على تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على الأداء الاكاديمي لطلاب الجامعات في أوغندا وقد توصلت الدراسة الي أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد فرصة للوصول السريع والسهل الي المعلومات، ولكن المعلومات التي يحصل عليها الطلاب لم تضيف اليهم اية معرفة أكاديمية يمكن ان تحسن من آدائهم الأكاديمي وهذه النسبة من الطلاب بلغت ٧٥% من اجمالي حجم العينة، في حين بلغت نسبة ٢٥% من حجم العينة قد أثرت المعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي على تحسين آدائهم الاكاديمي، وهؤلاء كما ذكرت الدراسة كانوا يديرون وقت استخدامهم لهذه الشبكات بشكل جيد، ومن ثم ترى الدراسة ان استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي من اجل الأغراض الاكاديمية يؤثر بشكل إيجابي على آدائهم الاكاديمي.

كما اجرى كلا من (Owusu,2015، Agatha) دراسة، هدفت الي التعرف على أساليب استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على التحصيل الاكاديمي، وقد طبقت الدراسة على عدد ١٥٢٨طالب، بنسبة استجابة بلغت ٩٥.٥%، وقد كشفت أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر على الأداء الأكاديمي للمشاركين بشكل سلبي وأن هناك علاقة مباشرة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والأداء الأكاديمي، وقد أوصت الدراسة بأنه ينبغي توعية الطلاب بالاستفادة بالوقت الذي يقضونه في مواقع الشبكات الاجتماعية في الدخول على المواقع العلمية، واستبدال تلك الساعات بقراءة الكتب الالكترونية لتحسين معرفتهم بدلا من ضياع الوقت بلا فائدة.

وفي دراسة قام بها كلا من (El-Badawy , Hashem ,2015)، وقد هدفت إلى التعرف على تأثير وسائل الاعلام الاجتماعية، على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ، وتحقيقا لذلك تم استخدام استمارة استبيان الكترونية عبر موقع (Facebook) وزعت من خلال رسائل البريد الالكترونية، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين وسائل الاعلام الاجتماعية والأداء الاكاديمي.

كما قام(Nick Hajli 2013) بدراسة، هدفت الي التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في، تسهيل التفاعل بين المستخدمين، والآثار السلبية الناتجة عن ذلك

التفاعل، وكشفت الدراسة على انعدام الثقة بين المستخدمين نتيجة لعدم الإفصاح عن الشخصيات الحقيقية لكل طرف، والاستعانة بشخصيات افتراضية في التعامل، وقد اوصت الدراسة بان على المستخدمين التعامل بالشخصيات الحقيقية لهم حتى يتم تبادل الثقة والاستفادة من بعضهم البعض بشكل اكبر.

التعليق على الدراسات السابقة:

تأسيسا على ما سبق ترى الباحثة ان الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية:

- اقتصرت الدراسات السابقة بوصف الظاهرة، ورصد لاهم ايجابياتها وسلبياتها على المستخدمين، من فئة الشباب، وخاصة طلاب الجامعة، في حين جاءت هذه الدراسة استكمالا لما توقفت عنده الدراسات السابقة، محاولة منها، بناء برنامج تدريبي لتنمية الوعي بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الالكترونية ، من اجل حماية الطلاب من التعرض لمخاطر الاستخدام السلبي لهذه الشبكات.
- تنوعت شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني في الدراسات السابقة كنماذج للدراسة، فمنهم من استخدم موقع الفيس بوك ومنهم من استخدم تويتر ومنهم من جمع بين الاثنين معا.
- أظهرت الدراسات السابقة مدى الانتشار الذي حققته شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في المجتمعات وان العالم أصبح قرية صغيرة يستطيع الناس التواصل بكل مكان وبأي وقت، وانتشاره بصورة كبيرة جدا بين أوساط الشباب.
- اتفقت الدراسات السابقة جميعها في نوع العينة حيث تم التطبيق على طلاب الجامعة باعتبارهم من أكثر الفئات استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية وأيضا من أكثر الفئات تأثرا بها.
- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في المنهج المستخدم حيث أن بعضها استخدم المنهج التجريبي كدراسة الحسيني، وبعضها استخدم المنهج الوصفي مثل دراسة، الكندي، الرشيدي (٢٠١٦)، ودراسة الزبون، وابوصعيليك (٢٠١٤)، ودراسة عبد الصادق (٢٠١٤)، ودراسة المصيلحي (٢٠١٤)، ودراسة آل حفيظ (٢٠١٣)، ودراسة الشهري (٢٠١٣) .
- كما اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في الأدوات المستخدمة فبعضها استخدم المقياس مثل دراسة عوض(٢٠١٣)، وبعضها استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، مثل دراسة و Ronald (٢٠١٧)، وهناك بعض الدراسات

التي استخدمت أكثر من آداه مثل دراسة الشهري (٢٠١٣) ومنها ما استخدم الاستبيان الالكتروني El-Badawy , Hashem (٢٠١٥)

- لقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد المنهج المناسب للدراسة، واختيار نوع العينة وخصائصها وحجمها، كما استفادت الباحثة أيضا من الدراسات السابقة في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- ساعدت مرحلة الإطلاع على الدراسات السابقة، تكوين تصور عام حول الظاهرة موضوع الدراسة، مما سهل على الباحثة مهمة التفسير والتحليل واستخلاص النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها الدراسة الوحيدة التي قامت ببناء برنامج تدريبي لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعة، واستخدمت مقياس للتعرف على فاعلية البرنامج.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهجين، هما المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، حيث استخدم المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات عن شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، وذلك من أجل بناء البرنامج التدريبي، في حين أُستخدم المنهج شبه التجريبي لدراسة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي الطالبات بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بقياس قبلي وقياس بعدي، وذلك لكون هذا التصميم أنسب تصاميم المنهج شبه التجريبي للبرنامج التجريبي الحالي، من حيث الإمكانيات البشرية والمادة العلمية المتاحة.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة نجران من كلية التربية، كلية العلوم والآداب، كلية الشريعة واصول الدين، وذلك خلال العام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧.

ثالثا: عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (٢٠) طالبة من طالبات جامعة نجران من كلية التربية، وكلية العلوم والآداب، وكلية الشريعة واصول الدين بحيث توافر في أفراد العينة الخصائص الآتية:

-لم يسبق لهن تلقي تدريب نظري على أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

- لديهم معرفة مسبقة بالإنترنت ولديهم حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

-لديهم الرغبة في التدريب على البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

رابعاً: أداة الدراسة:

قامت الباحثة باعداد البرنامج التدريبي المقترح لتنمية وعي الطالبات بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، وقامت ببناء مقياس درجة الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية عند طالبات الجامعة، على أساس أن هذه الأداة تعد مناسبة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، وفيما يلي توضيح للخطوات الإجرائية التي أتبعتها الباحثة في بناء أداتي الدراسة:

أولا: البرنامج التدريبي:

(١)بناء البرنامج التدريبي

من أجل بناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية وعي الطالبات بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية بجامعة نجران قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات ذات العلاقة ببناء البرامج التدريبية ومنها (البلوي، ٢٠١٢) و(الخالدي ٢٠١٣)، (المشيخي ٢٠١١)، ودراسة عوض (٢٠١٣)، وقد قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي مكون من مجموعة من المراحل الفرعية وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى: تحديد الاحتياج التدريبي:

من أجل تحديد مستوى احتياج الطالبات في جامعة نجران، للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارتهم في أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، قامت الباحثة وبالتنسيق مع وكالة شؤون الطالبات في الجامعة بعقد عدة ورش عمل تدريبية تهدف إلي التعرف على أساليب استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية ودوافع استخدامهن لهذه الشبكات، ومن خلال هذه الورش التدريبية تم توزيع استبانة

تقيس احتياجاتهم التدريبية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية وزعت على عينة قصدية من الطالبات المتدربات، بلغ حجمها (١٥) طالبة، استهدفت التعرف على مدى معرفتهن بشبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني، وحجم معرفتهن بالآثار الايجابية والسلبية التي تترتب على الاستخدام، وبعد تحليل الاستبانات تبين إن هناك احتياجا تدريبيا لدى الطالبات في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، كما جاء من توصيات هذه الورش التدريبية ضرورة عقد دورة تدريبية مكثفة عن ضوابط استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية .

تحديد خصائص المتدربات:

تم اعداد البرنامج المقترح لتدريب الطالبات في جامعة نجران بحيث تتوافر فيهم الشروط الآتية:

- لم يسبق لهم تلقي تدريب نظري على أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية
- لديهم معرفة مسبقة بالإنترنت ولديهم حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.
- لديهم الرغبة في التدريب على البرنامج التدريبي المقترح ولتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

المرحلة الثانية: تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

١- تحديد الهدف العام للبرنامج:

يتمثل الهدف العام من البرنامج في تنمية وعي الطالبات في جامعة نجران بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

٢- تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج:

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي المقترح ان تحقق الأهداف الآتية:

١ أن تتعرف على طبيعة البرنامج

٢ أن تتعرف على أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية وفق ضوابط وقيم المجتمع

٣ أن تتعرف على المجالات العلمية والثقافية والدينية والاجتماعية والتربوية لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية وكيفية الاستفادة منها.

٤ أن تتعرف على كيفية اقتباس المعلومات من المصادر الموثوق منها على شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

٥ ان تذكر أسباب تفضيلها لبعض شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

٦ أن تحدد الاستخدام الأمثل والايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

٧ أن تميز بين أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

٨ الأهداف السلوكية الخاصة بسلبيات ومخاطر شبكات التواصل الاجتماعي من حيث:

- مشاركة المتدربة أفراد المجموعة في تحديد الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي
- أن تكتسب المتدربة معارف ومعلومات عن سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- أن تتمكن المتدربة من تجنب الأساليب غير الشرعية عند استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي
- أن تحدد المتدربة الآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل إضاعة الوقت وإهمال الصلاة والتشكيك في العقيدة والفساد الأخلاقي
- أن تتعرف المتدربة على استراتيجيات تصحيح المعلومات الخاطئة من خلال النصوص الشرعية (الآيات القرآنية والأحاديث النبوية)
- أن تتعرف المتدربة على آلية نقد المعلومات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي والتحقق من مصادرها.

٩ الأهداف السلوكية الخاصة بإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية توظيفها من حيث:

- أن تتعرف على أساليب الحوار والإقناع، حتى تتمكن من خوض المواجهات الفكرية داخل غرف الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

- أن تتعرف على طريقة تبادل الصور والتسجيلات والمواد الإعلامية عبر اليوتيوب والبرامج المدمجة لتقديم القدوة الحسنة ونشر النماذج المثيرة من قادة العمل الاسلامي.
- ان تتعرف على كيفية الاشتراك بالمواقع الإسلامية المتخصصة في التثقيف بالوسطية وخدمة القضايا الاسلامية.
- أن تتمكن من تقديم مشاركات عبر مواقع التواصل الاجتماعى تنقل قصصاً من القرآن الكريم، والسنة النبوية العطرة ومن مواقف الخلفاء والسلف الصالح توضح وتذكر بقيم الاسلام السمح.
- أن تتمكن من الدخول على المكتبات الشاملة ذات المحتوى المحمى عبر الانترنت، كمرجعية لمادة فكرية وتاريخية وشرعية تدعو للاعتدال والوسط ونبذ التطرف والتعصب.
- أن تتمكن المتدربة من إنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي للدعوة إلي الاسلام وإظهار محاسنه
- أن تكتسب المتدربة المهارات التى تساعدها فى الدخول على مواقع البحث العلمي للتعرف على أحدث الدراسات والإحصاءات العلمية.
- نشر الوعى بين المتدربات عن أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل العلم النافع والأخلاق الحسنة.
- أن تتمكن المتدربة من تكوين مجموعات من المتدربات على مواقع التواصل الاجتماعي لمحاربة الفكر المنحرف وتقديم النصح والإرشاد لزملائهن.
- أن تميز المتدربة بين المواقع التي تثير الفتن بين المسلمين والمواقع التي تحارب الفتن وتتصدى لدعاتها.

١٠- الأهداف السلوكية الخاصة بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي من حيث:

- تحديد وقتا للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي وعدم تخطيه حفاظا على الاستفادة بباقي الوقت في شؤن حياتها اليومية.
- تقليل عدد ساعات الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.
- اجتناب المعلومات الضارة وغير ذات فائدة من معرفتها

- -المصداقية والنزاهة والبعد عن الكذب والخيانة
- -ألا تؤدي المعلومات المتداولة إلى شر أو فساد أو فتنة
- - التثبت والتأني والتروي قبل تداول المعلومات وإذاعتها
- - منع اتخاذ المزاح وسيلة للاستهزاء بالآخرين والسخرية
- -تحقيق العدل والإنصاف في تداول المعلومات.
- -تجنب تداول المعلومات التي تؤدي إلي قلق الناس وإخافتهم
- تحديد صفحات المتابعة على شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية الأكثر فائدة ونفعا لها.
- تحديد مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية مع ما يتفق مع طبيعة وقيم المجتمع.

المرحلة الثالثة مرحلة الاعداد للبرنامج وتضمنت:

اولاً: إعداد المحتوى التعليمي للبرنامج:

قامت الباحثة بإعداد محتوى البرنامج التدريبي المقترح حيث تضمن الموضوعات الآتية:

١- التعريف بالبرنامج المقترح

٢- تعريف المتدربات بشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية من حيث نشأتها وأنواعها ومراحل تطورها.

٣- تعريف المتدربات بسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية

٤- تعريف المتدربات بمخاطر عدم الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي.

٥- التعريف بإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني.

٦- التعريف بفوائد الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني.

٧- تعريف المتدربات بالمجالات العلمية والثقافية والدينية والاجتماعية والتربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية وكيفية الاستفادة منها.

٨- تعريف المتدربات بطرق انشاء صفحات خاصة بهن على شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية أكثر فائدة ونفعا لهم وللمجتمع.

٩- تعريف المتدربات بالأوقات والفترات الزمنية المناسبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

ثانيا تحديد استراتيجيات وانشطة ووسائل التدريب والتقويم:

(أ)تحديد استراتيجيات التدريب:

تم استخدام مجموعة من الطرق والأساليب في تنفيذ البرنامج التدريبي، وقد روعي في اختيارها أن تكون مناسبة لتوعية المتدربات، ومستواهن، وعددهن، وموضوع التدريب المطروح في الجلسة التدريبية، والإمكانيات الزمنية والمكانية المتاحة إضافة إلي مهارات المدربة وقدرتها، وتنوعت بناء على ذلك طرق وأساليب التنفيذ للبرنامج لتشمل ما يلي:

- الطرق النظرية: وتشمل المحاضرة والمناقشة والحوار المفتوح والعصف الذهني والتقنيات البصرية.
- الطرق العملية: مجموعات العمل وأوراق العمل الفردية والجماعية.

(ب) تحديد أنشطة التدريب:

قامت الباحثة بتحديد الأنشطة التدريبية التي استخدمتها خلال تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح، ومنها أنشطة تمارس خلال التدريب، كمشاركة الطالبات بتنفيذ أوراق عمل وتنفيذ مهام توكل لهم باستخدام اجهز الحاسوب وأجهزة العرض التقدمي.

(ج) تحديد وسائل التدريب:

قامت الباحثة بتحديد وسائل التدريب المستخدمة في عرض محتوى البرنامج التدريبي المقترح بالسبورة الثابتة والورقية، وأوراق العمل وأجهزة الحاسوب المحمولة، وجهاز عرض البيانات (DataShow).

(د) تحديد أساليب التقويم:

يعتبر التقويم جزءاً أساسياً في تصميم البرنامج التدريبي، واثناء تنفيذ خطواته، وقد تنوعت طرق التقويم في البرنامج التدريبي وقد شمل التقويم القبلي، والبيني (التراكمي) والتقويم البعدي وهي كما يلي:

(١) التقويم القبلي: وتمثل في تطبيق مقياس مهارات استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، وهو أداة الدراسة.

(٢) التقويم البنائي: وقد أشتمل على نموذجين:

الأول: نموذج تقويم الباحثة للمتدربات: تم من خلال تقويم المتدربات نهاية كل يوم تدريبي وتذويدهن بتغذية راجعة عن أدائهن بشكل يومي ومستوى مشاركتهن في البرنامج التدريبي.

الثاني: نموذج تقويم البرنامج من قبل الطالبات المتدربات: تم من خلال تقويم البرنامج التدريبي (المحتوى والتنظيم) في نهاية كل يوم تدريبي من قبل المتدربات وذلك للاستفادة من جميع الملاحظات لتلافي جوانب الضعف في المحتوى أو التنظيم وتعزيز جوانب القوة، تحقيقاً للاستفادة القصوى من البرنامج.

(٣) التقويم البعدي (النهائي):

وتمثل في تطبيق مقياس تنمية مهارات استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، في اللقاء الأخير للبرنامج، وهي أداة الدراسة.

(هـ) تحكيم البرنامج التدريبي (ضبط البرنامج):

من أجل التحقق من صدق البرنامج التدريبي المقترح قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من أساتذة علم الاجتماع وعلم النفس والتربية، وطلبت منهم ابداء الرأي في أهداف البرنامج، والمحتوى العلمي له، واستراتيجيات التدريب والأدوات والوسائل، وأساليب التقويم، اتساق البرنامج المقترح مع أبعاد مهارات أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ارتباط أهداف كل جلسة تدريبية، بموضوع الجلسة التدريبية والمحتوى العلمي لها، ملائمة المهام وأوراق العمل الفردية والجماعية في كل جلسة تدريبية مع الأهداف المحددة لها، مناسبة المهام والأنشطة لمستوى الطالبات المتدربات، ملائمة محتوى البرنامج العلمي لمستوى الطالبات المتدربات، وإضافة أية اقتراحات او تعديلات مناسبة، وفي ضوء ما قدمه المحكمين من ملاحظات، ومقترحات، وتوصيات قامت الباحثة بأجراء بعض التعديلات على البرنامج التدريبي، ومنها: إعادة صياغة بعض أهداف البرنامج التدريبي، توحيد بعض مصطلحات المادة التدريبية، تصحيح بعض الأخطاء الاملائية واللغوية، وبذلك أصبح البرنامج المقترح صالحا للأستخدام في تجربة الدراسة .

ثانيا مقياس الدراسة: (مقياس درجة الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي)

قامت الباحثة ببناء مقياس الدراسة باستخدام أسلوب مقاييس التقدير الذي أشار اليه علاونة (٤٩، ٢٠١٤)، الذي يستخدم لتحديد درجة حدوث سلوك ما، وهو عبارة عن مجموعة من الجمل تصف صفة او سلوكا ما متوقع من الفرد المراد قياسه، وقد تدرج هذا المقياس على مدى ثلاثي، وقد مر بناء مقياس تنمية وعي الطالبات بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بمجموعة خطوات هي:

١- تحديد الهدف العام من المقياس:

وقد تمثل الهدف العام من مقياس الدراسة في قياس درجة وعي الطالبات بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعده، وذلك بهدف رصد درجة الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بما يلي:

- قياس درجة تحديد الطالبات لدوافع استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعده.
- قياس حجم معرفة الطالبات بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعده.
- قياس حجم معرفة الطالبات بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعده.
- قياس درجة وعي الطالبات بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعده.

٢-مصادر بناء المقياس:

من أجل صياغة عبارات مقياس الدراسة، قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على مجموعة من المراجع المتعلقة بمقاييس الدراسة ومنهجية البحث العلمي وموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة (عبد الكريم ٢٠١٢م)، و(الزبون، وأبو صعيليك ٢٠١٤م)، و(المصيلحي ٢٠١٢)، و(العينيزي ٢٠١٤).
- خبرة الباحثة الشخصية من خلال مجموعة الدورات التدريبية وورش العمل التي قامت بها الباحثة لتدريب طالبات جامعة نجران على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وبناء على ما سبق، قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس الدراسة في صورته الأولية، حيث تكونت من (٧٤) عبارة موزعة على أربعة محاور هي: دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٣- صدق مقياس الدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس الدراسة من خلال:

(أ) صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض مقياس الدراسة على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس والاجتماع وكذلك مجموعة من المتخصصين في مجال الإحصاء والقياس والتقويم، حيث طلب منهم أبداء الرأي في المقياس من حيث مناسبة الفقرات للمحتوى، ومدى كفاية مقياس الدراسة من حيث عدد الفقرات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية للعبارات، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً، وقد أجرت الباحثة التعديلات على المقياس في ضوء توصيات وآراء المحكمين حيث تم تعديل محتوى بعض الفقرات لتصبح أكثر ملائمة وحذف الفقرات التي اتفق عليها أكثر من ٧٥% منهم على حذفها، وتصحيح بعض الأخطاء اللغوية وعلامات الترقيم، وبناءً على ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم، تم تعديل مقياس الدراسة ليصبح في صورته النهائية (٦٨)عبارة .

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال استخراج معامل الارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الدراسة، والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس الدراسة والدرجة الكلية

اسم المجال	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١٤	٠.٨٥	٠.٠١

سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١٨	٠.٧٧	٠.٠١
إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١٩	٠.٧٣	٠.٠١
أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١٧	٠.٨١	٠.٠١

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق معاملات الارتباط لأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨٥) إلى (٠.٧٣) وجميع هذه القيم كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وتشير هذه النتائج إلى أن هناك اتساقاً داخلياً مرتفعاً يتمتع به مقياس الدراسة.

٤-ثبات مقياس الدراسة:

قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس الدراسة من خلال تطبيقها على عينة من الطالبات بلغ حجمها (١٥) طالبة، وباستخدام معادلة الفا كرو نباخ، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الدراسة (٠.٨٩)

والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات لكل مجال من مجالات مقياس الدراسة.

جدول (٢)

نتائج معادلة الفا كرونباخ لكل مجال من مجالات مقياس الدراسة والدرجة الكلية

م	مجالات مقياس الدراسة	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
١	دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١٤	٠.٨٧
٢	سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١٨	٠.٨٣

٣	إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١٩	٠.٨١
٤	أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١٧	٠.٨٦
الدرجة الكلية		٦٨	٠.٩١

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق، قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس الدراسة حيث تراوحت بين (٠.٨١-٠.٨٧)، وهذا مؤشر على أن جميع مجالات المقياس وعباراته تتمتع بثبات مرتفع ويفي بأغراض هذه الدراسة، وهذا مؤشر على صلاحية مقياس الدراسة ومناسبته للتطبيق.

٥-مقياس الدراسة في صورته النهائية:

اشتمل مقياس الدراسة، في صورته النهائية، على جزئيين رئيسيين هما:

- الجزء الأول بيانات أولية عن المستجيبين الكلية والتخصص
- الجزء الثاني بيانات عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتكونت من أربع محاور أساسية تندرج تحت كل محور عبارات فرعية، وامام كل عبارة فرعيه مقياس رباعي يتدرج من (موافق جدا، موافق، موافق الي حد ما، غير موافق) ويعبر هذا المقياس عن مستوى استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي، بحيث يوضع لكل مستوى من المستويات السابقة درجة معينة كالتالي موافق جدا تأخذ (٣)، موافق تأخذ (٢)، موافق الي حد ما تأخذ (١)، غير موافق تأخذ (صفر) ويذلك تكون اعلى درجة على مقياس الدراسة (47*3=143) وأقل درجة (47*0=0)

متغيرات الدراسة:

تمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث جاء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية وعي الطالبات في جامعة نجران، ليمثل المتغير المستقل، في حين جاءت أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتمثل المتغير التابع.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث قامت بإجراء قياس قبلي على أفراد عينة الدراسة، بأستخدام مقياس الدراسة المعد لذلك، ثم قامت بتطبيق البرنامج التدريبي المقترح على جميع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٠) طالبة، وبعد الانتهاء

من البرنامج التدريبي قامت بإجراء القياس البعدي على أفراد العينة مرة أخرى، ويعبر عن التصميم التجريبي المستخدم في هذه الدراسة بالصورة الآتية:

01×02

حيث إن01: تعبر عن القياس القبلي

×: تعبر عن المعالجة التجريبية

02: يعبر عن القياس البعدي

المعالجة الإحصائية:

بعد أن تمت عملية جمع البيانات من الطالبات في القياس القبلي والقياس البعدي من خلال مقياس الدراسة، قامت الباحثة بترميزها، وإدخالها إلي الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً بأستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، حيث استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، مربع إيتا .

تجربة الدراسة (تنفيذ البرنامج المقترح على عينة الدراسة):

قامت الباحثة بإجراء تجربة الدراسة وفق التصميم التجريبي على عينة الدراسة (٢٠) طالبة من طالبات جامعة نجران، بمركز التدريب والتطوير بكلية التربية بنات بالمدينة الجامعية، ابتداء من يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٥/١ –حتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/٥/٥ ولمدة خمسة أيام على التوالي، وبواقع ثلاث ساعات تدريبية في اليوم الواحد.

أساليب التدريب:

- : المحاضرة – الحوار والنقاش المفتوح – أسلوب العصف الذهني .
- **المواد والأجهزة التدريبية**: الحقيبة التدريبية –جهاز حاسب آلي وجهاز العرض البروجيكتور المصاحب للحاسب –سبورة حائط –سبورة ورقية – أقلام سبورة وأقلام عادية متنوعة الألوان .

اليوم الأول: اللقاء الأول (التهيئة وتوزيع المجموعات:

موضوع اللقاء (عرض مقدمة عامة عن البرنامج وأهدافه وتعليمات المشاركات ومنهج التدريب المتبع في البرنامج)

أهداف اللقاء:

- **تأهيل المتدربات للدخول في البرنامج التدريبي والتفاعل معه .**
- **تهيئة المتدربات من خلال إعطائهن فكرة عن اللقاء التدريبي .**
- **كسر حاجز الخوف والرهبة واختلاف المستوى التعليمي بين المدربة والمتدربات**
- **-بناء جسر من التواصل والألفة بين المدربة والمتدربات**
- **تحميس المتدربات للتفاعل والعمل بروح الفريق لتحقيق أهداف البرنامج**
- **مناقشة المتدربات في في الجدول الزمني للقاءات البرنامج والأسلوب المتبع في التدريب**
- **أن تتعرف المتدربة على الأهداف العامة للبرنامج .**
- **أن تتعرف المتدربة على مهامها في البرنامج التدريبي**
- **التطبيق القبلي لمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفق الضوابط الشرعية**

اللقاء الأول: موضوع اللقاء الاول (التعريف بمواقع التواصل الاجتماعي – نشأتها – مراحل تطورها – أنواعها).

أهداف اللقاء الأول:

- **أن تتعرف المتدربة على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي .**
- **أن تحدد المتدربة مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها .**
- **أن تستنتج المتدربة نشأة مواقع التواصل الاجتماعي ومراحل تطورها .**

الإجراءات التدريبية للقاء الاول:

م	الإجراءات التدريبية المتبعة في الجلسة الأولى	القائم بالنشاط	الزمن المستغرق بالدقائق
١	افتتاح اللقاء بمقدمة تثير اهتمامات المتدربات عن مواقع التواصل الاجتماعي ونشأته ومراحل	المدربة	٣٠دقيقة

	تطوره ومكان النشأة وكيفية انتقاله وتداوله عبر شبكة الانترنت .		
٢	مناقشة المتدربات موضوع اللقاء، والتعرف على ما تم استنتاجه من هذا العرض، وتقييم خبرتهم عن هذا الموضوع	المدربة + المتدربات	٤٥ دقيقة
٣	عرض الشرائح المتعلقة بأنواع مواقع التواصل الاجتماعي واللغات التي تستخدم بها هذه المواقع وأكثر الفئات العمرية التي تتداولها واهم الموضوعات التي يتم تداولها بهذه المواقع .	المدربة	٣٠دقيقة
٤	مناقشة المتدربات فيما تم استفادته وحجم معرفتهم بهذه المواقع وأكثر المواقع التي يستخدمونها ونوعية الاستخدام .	المدربة + المتدربات	٤٥دقيقة
٥	يختم اللقاء بتلخيص ماتم التوصل اليه وطرح أسئلة التقويم	المدربة	٣٠دقائق
المجموع			١٨٠ دقيقة

اللقاء الثاني:

موضوع اللقاء الثاني: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

أهداف اللقاء الثاني :

- أن تتعرف المتدربة على مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي
- مشاركة المتدربة أفراد المجموعة في تحديد الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

- **أن تكتسب المتدربة معارف ومعلومات عن سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**
- **أن تتمكن المتدربة من تجنب الأساليب غير الشرعية عند استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي**
- **أن تتعرف المتدربة على استراتيجيات تصحيح المعلومات الخاطئة من خلال النصوص الشرعية (الآيات القرآنية والأحاديث النبوية)**
- **أن تتعرف المتدربة على آلية نقد المعلومات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي والتحقق *من مصادرها* .**

الإجراءات التدريبية للقاء الثاني:

م	الإجراءات التدريبية المتبعة في اللقاء الثاني	القائم بالنشاط	الزمن المستغرق بالدقائق
١	افتتاح اللقاء بمقدمة توضيحية عن السلبيات المترتبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إضاعة الوقت و إهمال الصلاة وضعف الاهتمام بها، الفراغ الذي أصبح يعيشه الشباب في حياته من إدمانه للانترنت والجلوس لساعات طويلة ومخاطر ذلك على الصحة والحالة النفسية والعزلة الاجتماعية عن محيطه الاجتماعي، كذلك نشر القيم الفاسدة والأفكار الخاطئة عن الدين والعقيدة، وإقامة علاقات محرمة بين الشباب والفتيات، والتجسس على الأسرار الشخصية وهدم الحياة الزوجية.	المدربة	٣٠دقيقة
٢	مناقشة المتدربات موضوع اللقاء، والتعرف على تصورات المتدربات للموضوع	المدربة + المتدربات	٤٥ دقيقة
٣	سماع آراء المتدربات حول خلفيتهم المعرفية عن سلبيات الانترنت، وإعطائهم الفرصة لعرض تجاربهم الشخصية بكل حرية عن المخاطر التي تعرضوا لها من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرت على حياتهم الشخصية.	المتدربات	٣٠دقيقة

٤	عرض مقاطع لآيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة تحث على المحافظة على الوقت والصلاة وعدم إهمالها أو التفريط فيها . تحري الصدق فيما تقول او تنقل من أخبار ومعلومات، نشر الأحاديث الصحيحة عن الرسول عليه الصلاة والسلام وشرحها، النهي عن التفسير الخاطئ للحقائق، النهي عن نشر العورات وبعض الخصوصيات وإخبار الفواحش والفخر بها، عدم تداول المعلومات التي تؤدي إلي إثارة الفتن وزعزعة الأمن و الاستقرار بالوطن.	المدربة + المتدربات	٤٥دقيقة
٥	ختم اللقاء بمناقشة المتدربات فيما تم عرضه وسماعه والتعقيب عليه وتلخيص ماتم التوصل اليه وطرح أسئلة التقويم	المدربة +المتدربات	٣٠دقائق
المجموع			١٨٠دقيقة

اللقاء الثالث : موضوع اللقاء الثالث : (ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي)

أهداف اللقاء الثالث:

- أن تتعرف المتدربة على إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية توظيفها .
- تدريب الطالبة على أساليب الحوار والإقناع، حتى تتمكن من خوض المواجهات الفكرية داخل غرف الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة .
- تبادل الصور والتسجيلات والمواد الإعلامية عبر اليوتيوب والبرامج المدمجة لتقديم القدوة الحسنة ونشر النماذج المثيرة من قادة العمل الاسلامي .
- مساعدة الطالبة على الاشتراك بالمواقع الإسلامية المتخصصة في التثقيف وخدمة القضايا الاسلامية .
- تقديم مشاركات عبر مواقع التواصل الاجتماعى تنقل قصصاً من القرآن الكريم، والسنة النبوية العطرة ومن مواقف الخلفاء والسلف الصالح توضح وتذكر بقيم الاسلام السمح .

- تعريف الطالبة بأن هناك حملات لترويج الأفكار والقيم والتى تتبعها المنظمات والمجموعات المتطرفة، تتخذ من شبكات التواصل الاجتماعى مسرحاً لها، تعتد هذه الجماعات على طرح الفكرة ثم دعمها بالحجج، وحتى الفتاوى والنصوص الشرعية المأخوذة من ياقها لتخدم مصالحهم، وغن انجذاب بعض الأفراد لمحتوى هذه الرسائل والنقاشات قد يعزى الى نقص فى المعلومة والحجة او الدليل الشرعى لدى هؤلاء الإفراد أو قناعة منهم بحجج المروجين للأفكار المتعصبة بسبب عدم وجود خبراء في فن الحوار والحجة ليتصدوا لهم .
- مساعدة الطالبة على الدخول على المكتبات الشاملة ذات المحتوى المحمى عبر الانترنت، كمرجعية لمادة فكرية وتاريخية وشرعية تدعو للإعتدال والوسط ونبذ التطرف والتعصب .
- تجفيف منابع الغلو والتطرف وسد حاجات الشباب العلمية والعملية حتى لايستغلون استغلالا سيئا وتستغل حاجتهم للعمل والمادة أو نقص مستواهم التعليمي .
- أن تتمكن المتدربة من إنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي للدعوة إلي الاسلام وإظهار محاسنه .
- أن تكتسب المتدربة المهارات التى تساعدها فى الدخول على مواقع البحث العلمي للتعرف على احدث الدراسات والإحصاءات العلمية .
- نشر الوعى بين المتدربات عن أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في طلب العلم النافع وتداوله .
- أن تتمكن المتدربة من تكوين مجموعات من المتدربات على مواقع التواصل الاجتماعي لمحاربة الفكر المنحرف وتقديم النصح والإرشاد لزملائهن .
- أن تميز المتدربة بين المواقع التي تثير الفتن بين المسلمين والمواقع التي تحارب الفتن وتتصدى لدعاتها .

١الإجراءات التدريبية للقاء الثالث :

م	الإجراءات التدريبية المتبعة في اللقاء الثالث	القائم بالنشاط	الزمن المستغرق بالدقائق
١	افتتاح اللقاء بمقدمة توضيحية عن الايجابيات	المدربة	٣٥دقيقة

	المترتبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، – الدعوة إلى الإسلام وبيان محاسنه -الرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام ونفيها –محاربة البدع والتصدي لدعاتها –نشر العلم النافع والأخلاق الحسنة بين الناس – معرفة العلوم الكونية والأخذ بأسباب التقدم العلمي والرق والاستفادة منه في الأبحاث العلمية -الاتصال بمراكز الفتوى الرسمية في الدولة لأخذ الفتوى عنهم والاستنارة بآرائهم . -الإعلان عن محاضرات العلماء والدعاة المسلمين المعتدلين في آرائهم ومتابعتها عبر الإنترنت.		
٢	مناقشة المتدربات موضوع اللقاء، والتعرف على تصورات المتدربات للموضوع	المدربة + المتدربات	٣٥ دقيقة
٣	تقسيم المتدربات إلي مجموعات ومساعدتهم على إنشاء صفحات على بعض مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديهن ومشاركة المجموعات بعضهن البعض على هذه الصفحات الخاصة بهن . –تدريبهن على وضع ميثاق أخلاقي وقواعد المشاركات والإضافات التي يتم وضعها على الصفحات . . –اختيار كل مجموعة شعارا للصفحة الخاصة بهن .	المدربة +المتدربات	٣٠دقيقة
٤	تجتمع كل مجموعة على حدة ويتم توزيع الأدوار والمهمات في إدارة هذه الصفحات بحيث تتولى واحدة من أفراد المجموعة إدارة الحوار والنقاش في الصفحة والرد على أسئلة واستفسارات المشاركات، وقبول طلبات الصداقة من اولائك المنضمين للصفحة، وتتولى أخرى إضافة الأبحاث العلمية أو المقالات او	المدربة + المتدربات	٤٥دقيقة

	الأحاديث والنصوص القرآنية .وتتولى واحدة أخرى إضافة الصور ومقاطع الفيديو والأفلام التوضيحية		
٥	ختم اللقاء بمناقشة المتدربات فيما تم عرضه وسماعه والتعقيب عليه وتلخيص ماتم التوصل اليه وطرح أسئلة التقويم	المدربة +المتدربات	٣٥دقائق
المجموع			١٨٠دقيقة

اللقاء الرابع: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفق الضوابط الاجتماعية للمجتمع

أهداف اللقاء الرابع: يستهدف هذا اللقاء أن تتمكن الطالبة من:

- المشاركة بملفات الفيديو الخاصة بالمحاضرات والدروس والخطب الدعوية الهادفة .
- الحرص على نشر أفلام الفيديو الخالية من الصور و المشاهد المحرمة والخادشة للحياء .
- التعليق على الصور الكونية التي تدل على عظمة الخالق في الكون مما له تأثير مباشر وهداية واطمئنان للنفس .
- المشاركة في المنتديات الحوارية والمناقشات الخاصة بالقضايا العلمية والدعوية لما له من أثر ايجابي في تشكيل أفكار الشباب واتجاهاتهم .
- الدخول على المكتبات الالكترونية الحافلة بالبحوث والكتب العلمية والدينية والتي يمكن قراءتها وتصفحها أو تنزيلها على الكمبيوتر الشخصي للاستفادة منها .
- الحرص على استخدام غرف الحوار المباشرة بالضوابط الشرعية حتى لاتقع فيما حرمه الله .
- الدخول على المواقع الدعوية والخاصة بالشخصيات العامة من مشايخ وأئمة الدعوة الثقاة للاستفادة من المحاضرات والدروس العلمية .
- الحرص على عدم إرسال واستقبال رسائل عبر البريد الالكتروني إلا بعد التعرف على شخصية المرسل أو المستقبل .

م	الإجراءات التدريبية المتبعة في اللقاء الرابع	القائم	الزمن المستغرق

		بالنشاط	بالدقائق
١	افتتاح اللقاء بمقدمة توضيحية عن كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفق الضوابط الاجتماعية للمجتمع والتي تضمنت: -اجتناب المعلومات الضارة وغير ذات فائدة من معرفتها -المصداقية والنزاهة والبعد عن الكذب والخيانة -ألا تكون المعلومات المتداولة مفضية إلي شر أو فساد أو فتنة - التثبت والتأني والتروي قبل تداول المعلومات وإذاعتها - منع اتخاذ المزاح وسيلة للاستهزاء بالآخرين والسخرية -تحقيق العدل والإنصاف في تداول المعلومات . -تجنب تداول المعلومات التي تؤدي إلي قاله الناس وإرجافهم -تنمية المهارات اللغوية و- الثقافية و الدينية والعلمية	المدربة	٩٠دقيقة
٢	مناقشة المتدربات موضوع اللقاء، والتعرف على تصورات المتدربات للموضوع	المدربة + المتدربات	٤٥ دقيقة
٣	ختم اللقاء بمناقشة المتدربات فيما تم عرضه وسماعه والتعقيب عليه وتلخيص ماتم التوصل اليه وطرح أسئلة التقويم	المدربة +المتدربات	٤٥دقيقة
المجموع			١٨٠دقيقة

اللقاء الخامس: وقت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفق الضوابط الاجتماعية للمجتمع

يستهدف من هذا اللقاء:

- **أن تحدد المتدربة وقتا للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي وعدم تخطيه حفاظا على الاستفادة ب أن تحدد المتدربة الآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى مثل إضاعة الوقت واهمال الصلاة والتشكيك في العقيدة والفساد الأخلاقي باقي الوقت في شؤن حياتها اليومية .**

م	الإجراءات التدريبية المتبعة في اللقاء الخامس	القائم بالنشاط	الزمن المستغرق بالدقائق
١	-التعريف بالوقت وتحديد مفهومه ، أهمية الوقت في القرآن الكريم -أهمية الوقت في السنة النبوية . وبيان النصوص القرآنية والسنة النبوية في ذلك - مسؤولية المسلم من إدارة الوقت (الحرص على الاستفادة من الوقت – اغتنام أوقات الفراغ – المسارعة في الخيرات – تحري الأوقات الفاضلة – تخطيط الوقت وتنظيمه بين العبادة والعلم والعمل والاهتمام بالأهل - الحذر من مضيعات الوقت وتحديد وقت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لا يؤثر على باقي المهام .	المدربة	٦٠دقيقة
٢	مناقشة المتدربات موضوع اللقاء، والتعرف على تصورات المتدربات للموضوع	المدربة + المتدربات	٦٠دقيقة
٣	يختم اللقاء بمناقشة المتدربات فيما تم عرضه وسماعه والتعقيب عليه وتلخيص ماتم التوصل اليه وطرح أسئلة التقويم	المدربة +المتدربات	٦٠دقيقة
	المجموع		١٨٠دقيقة

المرحلة الخامسة: مرحلة تقويم البرنامج التدريبي:

١- تقويم آداء الطالبات قبل وبعد التدريب على البرنامج التدريبي المقترح وذلك باستخدام استمارة استبيان وهي أداة من أدوات الدراسة الحالية.

٢- تقويم البرنامج التدريبي: لقد تم تقويم البرنامج التدريبي من قبل الطالبات، بالاستعانة بنموذج تقويم برنامج تدريبي عام تضمن جميع عناصر البرنامج التدريبي بما فيها المدربة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتناول هنا عرضاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة ومناقشتها، بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وفروضها من خلال ما أسفر عنه تطبيق مقياس الدراسة والبرنامج

التدريبي وتحليل البيانات إحصائياً، وسيتم عرض هذا التحليل مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول للدراسة والذي نصه: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي الطالبات بدوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة على هذا التساؤل تم التحقق من صحة الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة والتي تنص على أنه(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات الطالبات في جامعة نجران، في القياس القبلي والقياس البعدي في الوعي بتحديد دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي)، ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية، والكشف عن دلالة الفروق بين درجات الطالبات في القياس القبلي، والقياس البعدي، في تحديد دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فقد استخدمت الباحثة إختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول الآتي يوضح هذه النتيجة:

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الطالبات في القياس القبلي والقياس البعدي، لدوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (ETA)
القياس القبلي	20	1.28	0.37	37	10.68	*0.001	0.67
القياس البعدي	20	2.87	0.28				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٣)، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات الطالبات، في القياس

القبلي، والقياس البعدي، في تنمية الوعي بتحديد دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة الي رفض الفرضية الصفرية، التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات الطالبات، في القياس القبلي، والقياس البعدي في تنمية وعي الطالبات بتحديد دوافع استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي في القياس البعدي كانت أفضل من نتائج القياس القبلي، ولتحديد حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية وعي الطالبات بكيفية تحديد دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهن، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (ETA)الذي بلغ (0.67)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المعيارية (0.14) وهذا يؤكد أن هناك حجم تأثير للبرنامج التدريبي المقترح، ويتضح من النتيجة السابقة أن (0.67) من التباين في تنمية الوعي بتحديد دوافع احتياجات الطالبات من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعود الي البرنامج التدريبي المقترح، وبالتالي يمكن القول ان البرنامج التدريبي المقترح حقق أثرا كبيرا، وترجع الباحثة هذا التغيير الذي أحدثة البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث كان هذا التغيير واضحا بعد تطبيق المقياس البعدي بالإضافة الي تفاعلهم ومناقشاتهم عقب انتهاء البرنامج وتتفق هذه النتائج مع دراسة عوض (٢٠١٣)، والتي أوضحت بأن عقب تطبيق البرنامج المقترح ظهر تغيير في سلوك افراد المجموعة وكان هذا التغيير واضحا بعد إنشاء صفحاتهم على الفيس بوك وتفاعل الجميع معها، ومن اهم دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي رصدتها الدراسة الحالية اكتساب معارف جديدة والاستفادة من تجارب الآخرين، التواصل مع أصدقاء في الدول الأخرى كنوع من تبادل الثقافات، البحث في المكتبات الالكترونية وتحميل الكتب والأبحاث للاستفادة منها في الدراسة، تبادل الصور ومقاطع الفيديو والاخبار مع الأصدقاء التسوق على المواقع التجارية وقد اتفقت هذه النتائج مع النتائج التي توصلت لها دراسة Nick Hajli.(٢٠١٣) ودراسة الشهري (٢٠١٣) ودراسة آل حفيظ (٢٠١٣)، ودراسة Falahah, (2012)

ثانياً النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثاني للدراسة والذي نصه: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي الطالبات بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة على هذا التساؤل تم التحقق من صحة الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة والتي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات درجات الطالبات في جامعة نجران، في القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية وعي الطالبات بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية، والكشف عن دلالة الفروق بين درجات الطالبات في

القياس القبلي، والقياس البعدي، في تنمية وعي الطالبات بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فقد استخدمت الباحثة إختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول رقم (٤)يوضح هذه النتيجة:

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الطالبات في القياس القبلي والقياس البعدي، لتنمية وعي الطالبات بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (ETA)
القياس القبلي	20	1.23	0.32	38	11.27	*0.001	0.78
القياس البعدي	20	2.87	0.25				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٤)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (الطالبات)، في القياس القبلي، والقياس البعدي، لصالح درجاتهم في التطبيق البعدي لتنمية الوعي بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05)بين متوسطات درجات الطالبات في جامعة نجران، في القياس القبلي والقياس البعدي في الوعي بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي)، وترجع الباحثة هذا التغيير بسبب ما أحدثه البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ولتحديد حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية وعي الطالبات بكيفية تنمية الوعي بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (ETA)الذي بلغ (0.87)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المعيارية (0.14) وهذا يؤكد أن هناك حجم تأثير للبرنامج التدريبي المقترح، ويتضح من النتيجة السابقة أن (0.87) من التباين في تنمية الوعي بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعود الي البرنامج التدريبي المقترح، وهذه النتائج اتفقت مع النتائج التي توصل لها أحمد (٢٠١٥)، من أن للبرامج التدريبية وورش العمل الأكاديمية تأثير كبير على تنمية الوعي وتطوير سلوكيات المتدربين وتعزيز الوعي المعلوماتي لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، ومن اهم السلبيات التي رصدتها الدراسة

لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كانت إضاعة الوقت وإهمال الصلاة وضعف الاهتمام بها، الفراغ الذي أصبح يعيشه الشباب في حياته من إدمانه للأنترنت والجلوس لساعات طويلة ومخاطر ذلك على الصحة والحالة النفسية والعزلة الاجتماعية عن محيطه الاجتماعي، كذلك نشر القيم الفاسدة والأفكار الخاطئة عن الدين والعقيدة، وإقامة علاقات محرمة بين الشباب والفتيات، والتجسس على الأسرار الشخصية وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة صلاح الدين (٢٠١١)، أن من أبرز سلبيات شبكات المواقع الاجتماعية هي انتهاك الخصوصية ونشر القيم الفاسدة بين الشباب، مؤكدة على انه من الأفضل لمستخدمي تلك الشبكات أن يتخذ كل التدابير اللازمة لحماية بيانات الشخصية من السطو من قبل الغرباء .

ثالثا النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثالث للدراسة والذي نصه: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي الطالبات إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة على هذا التساؤل تم التحقق من صحة الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة والتي تنص على أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات الطالبات في جامعة نجران، في القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية وعي الطالبات بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية، والكشف عن دلالة الفروق بين درجات الطالبات في القياس القبلي، والقياس البعدي، في تنمية وعي الطالبات بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول رقم (٥) يوضح هذه النتيجة .

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الطالبات في القياس القبلي والقياس البعدي، لتنمية وعي الطالبات بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (ETA)
القياس القبلي	20	1.57	0.32				

القياس البعدي	20	2.73	0.25	38	10.67	*0.001	0.68

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٥)، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات الطالبات، في القياس القبلي، والقياس البعدي، في تنمية الوعي بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة الي رفض الفرضية الصفرية، التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات الطالبات، في القياس القبلي، والقياس البعدي في تنمية وعي الطالبات بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في القياس البعدي كانت أفضل من نتائج القياس القبلي، ولتحديد حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية وعي الطالبات بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (ETA)الذي بلغ (0.68)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المعيارية (0.14) وهذا يؤكد أن هناك حجم تأثير للبرنامج التدريبي المقترح، ويتضح من النتيجة السابقة أن (0.68) من التباين في تنمية الوعي بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تعود الي البرنامج التدريبي المقترح، وبالتالي يمكن القول ان البرنامج التدريبي المقترح حقق أثرا كبيرا، وترجع الباحثة هذا التغيير الذي أحدثة البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث كان هذا التغيير واضحا بعد تطبيق المقياس البعدي بالإضافة الي تفاعلهم ومناقشاتهم عقب انتهاء البرنامج وتتفق هذه النتائج مع دراسة عوض (٢٠١٣)والتي أوضحت بأن عقب تطبيق البرنامج المقترح ظهر تغيير في سلوك افراد المجموعة وكان هذا التغيير واضحا بعد إنشاء صفحاتهم على الفيس بوك وتفاعل الجميع معها، ومن ابرز إيجابيات الاستخدام التي رصدتها هذه الدراسة هي: تقوية العلاقات بين أفراد الاسرة والعائلة، الاستفادة من آراء الآخرين وخبراتهم، إخفاء بعض العيوب النفسية والاجتماعية والتي يمكن ان تكون عائقا عن التفاعل الايجابي وجها لوجه، تنمية بعض الهوايات والأنشطة الجديدة، الاتصال السريع والمباشر بالأصدقاء والاهل، انجاز العديد من الأعمال في وقت قصير واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت له نتائج دراسة حسن(٢٠١٤)، ودراسة باحاج (٢٠١٣)، ودراسة عبدالكريم (٢٠١٢)، أن شبكات التواصل الاجتماعي ساعدت الشباب على التواصل المباشر مع اصدقائهم ومعارفهم ومكنتهم من إقامة علاقات إنسانية مبنية على الاهتمامات والأنشطة المشتركة .

رابعاً النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الرابع للدراسة والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي الطالبات بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة على هذا التساؤل تم التحقق من صحة الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة والتي تنص على أنه:(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات الطالبات في جامعة نجران، في القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية، والكشف عن دلالة الفروق بين درجات الطالبات في القياس القبلي، والقياس البعدي، في تنمية وعي الطالبات بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي، فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول رقم (٦) يوضح هذه النتيجة .

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الطالبات في القياس القبلي والقياس البعدي، لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (ETA)
القياس القبلي	20	1.37	0.34	38	9.67	*0.001	0.78
القياس البعدي	20	2.73	0.26				

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05)**

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٦)، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات الطالبات، في القياس القبلي، والقياس البعدي، في تنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث

بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة الي رفض الفرضية الصفرية، التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات الطالبات، في القياس القبلي، والقياس البعدي في تنمية وعي الطالبات بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في القياس البعدي كانت أفضل من نتائج القياس القبلي، ولتحديد حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية وعي الطالبات بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (ETA)الذي بلغ (0.78)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المعيارية (0.14) وهذا يؤكد أن هناك حجم تأثير للبرنامج التدريبي المقترح، ويتضح من النتيجة السابقة أن (0.78) من التباين في تنمية الوعي بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تعود الي البرنامج التدريبي المقترح، وبالتالي يمكن القول ان البرنامج التدريبي المقترح حقق أثرا كبيرا، وترجع الباحثة هذا التغيير الذي أحدثة البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث كان هذا التغيير واضحا بعد تطبيق المقياس البعدي بالإضافة الي تفاعلهم ومناقشاتهم عقب انتهاء البرنامج، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت اليه نتائج دراسات كلا من: (hurana,(2015, العنيزي(٢٠١٤)، وعبد الرازق (٢٠١٤)، وأسعد (٢٠١١)، ومسعودان (٢٠١٢)، ومن أهم الأساليب الإيجابية التي رصدتها الدراسة الحالية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي: تنظيم وقت الاستخدام وعدم الافراط في الوقت، الالتزام بالنزاهة والاخلاص والصراحة، تحري الصدق والامانة في الحصول على المعلومات وتداولها، الحرص على طلب العلم النافع، احترام وحماية حقوق الملكية الفكرية وقوانين الفضاء الالكتروني، التثبت والتأني والتروي قبل تداول المعلومات وإذاعتها، الإعلان عن محاضرات العلماء والدعاة المسلمين المعتدلين في آرائهم.

وقد تعود أسباب ظهور هذه النتائج إلى أن الطالبات قد اكتسبوا المهارات المخططة والمتوقعة عند إعداد البرنامج التدريبي، وخصوصا أن البرنامج التدريبي قد اشتمل على جانبين: الأول نظري، والجانب الآخر تطبيقي، بالإضافة الي ذلك فقد استخدمت الباحثة استراتيجيات تدريبية متعدد، كاستراتيجية المناقشة والحوار، استراتيجية العصف الذهني، وغيرها من الاستراتيجيات التي اثبتت فاعليتها في التدريب الأكاديمي، بالإضافة الي الأنشطة التعاونية بين المتدربين والأنشطة الفردية.

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصى الدراسة بالآتي:

- عقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات في جميع الجامعات المحلية والإقليمية لتدريبهم على البرنامج التدريبي في الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي.

- تفعيل دور الانظمة الرسمية والربط فيما بينها لتعطي الجهات الرسمية مرونة أكثر في مباشرة مهامها.
- تفعيل الحوار داخل حرم الجامعة بشكل يقوي شخصية الطالب ويكتسب الجرأة بدلا من تركه بعيدا عن ذاته عبر التطبيقات الالكترونية.
- اطلاع طلاب الجامعة على نماذج من أنماط الجرائم الالكترونية بشكل يجعلهم يدركون المخاطر المحتملة.
- إشعار الطلاب بأنهم قد يصبحوا ضحايا لجرائم قد ترتكب ضدهم نتيجة إهمالهم للسلوكيات التي تضمن حمايتهم.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية بهدف تطوير مهارات الطلاب وضبط استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

مراجع الدراسة:

اولا: المراجع العربية:

١- احمد، فرج أحمد (٢٠١٥). دور البرامج التدريبية الاكاديمية تجاه تطوير مهارات الوعي المعلوماتي –دراسة تجريبية على منسوبي جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية، اعلم (مجلة علمية محكمة) http://www.sciencemag.org

٢- أحمد، فريال فاروق (٢٠١٤). الانترنت والمشاركة السياسية والاجتماعية للشباب في المجتمع المصري –دراسة تطبيقية على عينة من شباب مدينة الزقازيق، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة الزقازيق، مصر.

٣- أسعد، عمرو محمد (٢٠١١). استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

٤- آل حفيظ، علوية علوي. (٢٠١٣). استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لموقع فيسبوك الاجتماعي في تلبية احتياجاتهم الاكاديمية للمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط ن جامعة السلطان قابوس.

٥- باحاج، عبد الكريم صالح .٢٠١٣. استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدرسات العربية، جامعة الدول العربية، مصر.

٦- برعي، ميرفت حسن .٢٠٠٦. برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، من ١٢-١٣ابريل.

٧- البلوي، عايد (٢٠١٢). برنامج تدريبي قائم على البرامج التفاعلية في تعليم الرياضيات وتعلمها. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٨- بن منظور، محمد بن مكرم الافريقي المصري جمال الدين أبو الفضل.٢٠١٠.لسان العرب (ط. صادر)، دار صادر، بيروت، عدد المجلدات ١٥.

٩- بوشليبي، ماجد (٢٠٠٦م). ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب، الشارقة: دائرة الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة.

١٠- الجلعود، تركي عبد الله (٢٠١٢). تصور استراتيجي لتنمية الوعي الأمني للتعامل مع الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاستراتيجية، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

١١- حسن، سحر جابر (٢٠١٤). الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعي مع مواقع التواصل الالكتروني – دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الوجه القبلي والبحري والقاهرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، قسم العلوم البيئية والإنسانية، جامعة عين شمس. مصر.

١٢- حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام برنامج (spss)، القاهرة، دار الفكر العربي .

١٣- الحسين، إبراهيم عبد الله (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية أساليب بناء القيم التربوية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم علم النفس الجنائي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

١٤- الخالدي، عادي (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي العلوم الطبيعية مهارات تحفيز الابداع العلمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة ام القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٥- الزبون، محمد سليم، وأبو صعيليك، ضيف الله عودة (٢٠١٤م). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الأردن، المجلد (٧)، العدد ٢.

١٦- زين الدين، محمد(٢٠٠٥). تطوير كفايات الطلاب والمعلمين بكليات التربية لتلبية متطلبات إعداد برامج التعليم عبر الشبكات، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية. جامعة حلوان، مصر.

١٧- الساماني، محمد نويفع (٢٠٠٨). بناء برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالأدوار المهنية للخدمة الاجتماعية لدى العاملين بالقطاع الصحي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

١٨- الشهري، حنان بنت شعشوع (٢٠١٣م). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية – الفيس بوك وتويتر نموذجاً، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب العلوم الإنسانية، وزارة التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية .

١٩- الصفدي، فلاح سلامة حسن (٢٠١٥). استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة، رسالة ماجستير، قسم الصحافة –كلية الآداب الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٠- صلاح الدين، خالد (٢٠١١). اتجاهات الشباب المصري نحو شبكات التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية في إطار نظرية الثراء الإعلامي، بحث علمي منشور بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ديسمبر.

٢١- عامر، حنان بنت سالم (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي نظرية تريز في تنمية حل المشكلات الرياضية إبداعيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية وعلم النفس، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

٢٢- عبد الرازق، جيلان محمود (٢٠١١). مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كوسائط لإكساب الشباب مهارات التعلم الذاتي وسلوك المشاركة المدنية، بحث علمي منشور بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد ديسمبر.

٢٣- عبد الكريم، حيدر محمد زين (٢٠١٢م). دور الأعلام التفاعلي في التغيير الاجتماعي دراسة على عينة من المواقع الالكترونية (الفيس بوك -تويتر)، رسالة دكتوراه غير منشورة، بقسم الصحافة والنشر، كلية الأعلام، جامعة أم درمان الإسلامية.

٢٤- عرفة، أفنان طلعت عبد المنعم (٢٠١٥). استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، مصر.

٢٥- العصيمي، سلطان عائض مفرح (٢٠١٠). إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

٢٦- العمّار، خالد (٢٠١٤). إدمان الشابكة المعلوماتية (الانترنت) وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق -فرع درعا، مجلة جامعة دمشق، المجلد الثلاثون، العدد الأول.

٢٧- العمري، علي بن حنفان (٢٠٠٨). إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.

٢٨- العنيزي، يوسف عبد المجيد (٢٠١٤م). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الأنستغرام – التويتر والفيس بوك لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة الثقافة والتنمية – العدد الثاني والثمانون (٨٢).

٢٩- عوض، حسني (٢٠١٣). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب -تجربة مجلس شبابي علارا نموذجا، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٣) العدد (٥).

٣٠- الكندي، عبد الله بن خميس، الرشيدي، هلال بن علي (٢٠١٦). استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية والاشباعات

المتحققة –دراسة تحليلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد (١٣)، العدد (١)، عِمان.

٣١- مسعودان، أحمد. ووارم، العبيد (٢٠١٢). استخدام وسائل الاتصال والأعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية – دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٥١الجزء الأول) ديسمبر لسنة ٢٠١٢م.

٣٢- المشيخي، نوال (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات معلمات الرياضيات في التواصل الرياضي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٣٣- المصيلحي، نجلاء محمود رؤوف السيد المصيلحي (٢٠١٢م). الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي في مصر – دراسة سوسيولوجية ميدانية، شؤون اجتماعية، العدد ١١٥، خريف ٢٠١٢، المجلد٢٩.

٣٤- المغذوي، عادل بن عايض (٢٠١٠). ضوابط التواصل الالكتروني من منظور إسلامي ومدى تحققها لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية.

٣٥- مقابلة، محمد قاسم (٢٠١١). التدريب التربوي والأساليب القيادية الحديثة وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار الشروق، الأردن.

٣٦- هواري، معراج عبد القادر، وعدون، ناصر دادي (٢٠٠٩). دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب –دراسة ميدانية على جامعة الأغواط بالجزائر، مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي.

٣٧- ورقله، نادية (٢٠١٠). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي. جامعة الجلفة، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1-M.Owusu,Acheaw.AgathaGifty(2015). Use of Social Media and its Impact on Academic Performance of Tertiary Institution Students: A Study of Students of Koforidua Polytechnic, Ghana, Journal of Education and Practice, ISSN 2222-288X (Online), https://files.eric.ed.gov.

2- M. Nick Hajli. (2013). A study of the impact of social media on consumers, International Journal of Market Reserch Vol.Issue 3,https://www.lyfemarketing.com.

3-Tarek A. El-Badawy , Yasmin Hashem.(2015) .The Impact of Social Media on the Academic Development of School Students, International Journal of Business Administration, Vol. 6, No. 1.

4- Ronald Wesonga.(2017). Effect of Online Social Networking Sites Usage on Academic Performance of University Students in Uganda, International Journal of Computer Applications, Volume 157 – No 5, January . https://www.researchgate.net

5- Falahah, Dewi Rosmala (2012). Study of Social Networking Usage in Higher Education Environment , Procedia - Social and Behavioral Sciences 67 , 156 – 166, Available online at www.sciencedirect.coms.

6-hurana, J Mass,(2015). The Impact of Social Networking Sites on the Youth, Amity University, Noida- 201301, UP, India